

# المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

## 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منه والمفهوم اما بعد فهذا المجلس  
الاول. بشرح الكتاب السادس من اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربععائة والالف وست وثلاثين بعد الاربععائة -  
00:00:20

القلب وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. للعلامة يحيى بن شرف النووي قوي رحمه الله المتوفى سنة ست  
وسبعين وستمائة. نعم. الحمد لله رب الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر  
00:00:50

ولوالديه ولمشايخه ولوالدي ولمشايخي وللحاضرين ولوالديهم ولمشايخهم ولعامة المسلمين قال الامام رحمة الله تعالى قال  
الامام النووي رحمة الله تعالى في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالاربع الى النووية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب  
العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر - 00:01:20

قلائق اجمعين. باعث الرسل صلوات وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين القطعية وواضحة البراهين احمد  
على جميع نعمه وسائلوا المزيد من فضله وكرمه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار اشهد ان محمد  
عبده ورسوله وحبيبه - 00:01:50

وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة. المكرم بالقرآن عزيزي المعجزة المستمرة على تعاقب السنين  
وبالسنين المستنيرة للمترشدين المخصوص بجموع الكلم وسامحه ادي الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين  
والمرسلين وال كل وسائل الصالحين - 00:02:20

ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة. ثم ثنى بحمد الله سبحانه على وقرن حمده بالشهادتين شاهدا لله بالوحدانية ولمحمد صلى  
الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة. والمح الى مقصد من الكتاب بقوله - 00:02:50

المخصوص بجموع الكلم اذ المذكور في هذا الكتاب جملة من جموع الكلم المنقلة عن النبي صلى الله عليه وسلم وجموع الكلم هي  
ما قل مبناه وعظم معناه فالكلام يوصف بكلونه جامعا - 00:03:20

اذا وجد فيه وصفان احدهما قلة المبني والآخر جلالة المعنى. فاذا كان اللفظ قليلا والمعنى جليلا سمي الكلام جاما. وجموع الكلم  
التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:03:47

احدهما القرآن الكريم. فإنه لم ينزل الا عليه صلى الله عليه وسلم لم وهو اكمل الكلام جمعا واعظمه نفعا والآخر ما صدق عليه النعت  
المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه النعت المتقدم - 00:04:15

من كلامه صلى الله عليه وسلم مما يكون قليلا في لفظه جليلا في معناه. مما يكون قليلا في لفظه جليلا في معناه كقوله صلى الله  
عليه وسلم الدين النصيحة فان هذا الحديث مع وجازة مع - 00:04:45

فيه من المعاني الجليلة ما يحتمل مجلدات كثيرة كيف لا وهو صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة اي ان الدين كله مرجعه الى النصيحة. نعم، قال رحمة الله تعالى اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء -

00:05:09

اي وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة. وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين. من طرق كثيرة قراءة بروايات متتنوعات ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا -

امرت دينها بعنه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابى الدرداء وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب -

00:05:59

الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه كن ضعيف وان كثرت طرقة. لقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من -

00:06:19

علمت صنف في عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوى وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصلباني والدارقطني والحاكم ابو نعيم وابو -

00:06:39

عبدالرحمن السلمي وابو سعد المالنى وابو عثمان الصابونى وعبدالله بن محمد الانصارى وابو بكر البهقى الخلاق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء -

00:06:59

بهؤلاء الائمة الاعلى وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلی الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة -

00:07:19

الشاهد منكم الغائب. وقوله صلی الله عليه وسلم نضر الله امراً سمع مقالته فوعاها فادها كما سمعها ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة معتمد جماعة من الذين صنفووا الأربعينيات -

00:07:39

الحديثية ذاكرا الاصل الذي بنوا عليه كتبهم وهو حديث من حفظ على امة اربعين حديثا وقد ذكره المصنف رحمة الله تعالى عن جماعة من الصحابة بالفاظ مختلفة ثم قال اتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقة فافتادت -

00:08:01

هذه الجملة امرین احدھما ان الحديث المذکور حديث ضعیف لم یرتفع ضعفه بکثرة طرقة فان کثرة الطرق مما یجبر بها الضعف عادة ان لم یشتدد فاما اشتدر الضعف لم یتنفع الكثرة -

00:08:35

والحديث المذکور واحد من تلك الاحادیث التي کثرت طرقوها ولم یرتفع ضعفها لشدة لضعف تلك الطرق والآخر ان الحكم المذکور على الحديث من ضعفه وقع الاتفاق عليه عند اهل الشأن -

00:09:09

اذ قال واتفق الحفاظ اي اهل المعرفة بالحديث وكل علم یعول فيه على اهله وهذا الاتفاق الذي ذكره المصنف رحمة الله یخدش فيه ما ذهب اليه ابو طاهر السلفي احد الحفاظ قبله من ثبوت هذا الحديث. فانه -

00:09:33

في صدر كتابه الأربعين البلدانية یمیل الى ثبوت هذا الحديث ويحاجب عن ذلك بان الاتفاق الذي ذكره النووي اتفاق قديم قبل ابی طاهر السلفي فان ابی طاهر للسلفی من حفاظ القرن -

00:10:03

السادس والاتفاق واقع قبله واقع قبله. فيكون حينئذ قول المصنف واقعاً موقعه في قوله واتفق الحفاظ اي فيما سبق فهو اتفاق قديم منعقد على ان هذا الحديث ضعیف ولما ذكر المصنف رحمة الله تعالى هذا الحديث الذي عد اصلاً بني عليه المصنفوں للاربعينیات -

00:10:26

كتبهم قال فقد روينا وهذه الكلمة فيها لغات ثلاث قال فقد اوينا وهذه الكلمة فيها لغات ثلاث احدها ضم اولها وكسر ثانيتها مشددا رويانا وثانيتها فتح اولها وثانيتها بلا تشديد روينا وثالثها -

00:10:56

ضم اولها وكسر ثانيتها بلا تشديد ايضا رويانا والمشهور من هذه اللغات الثلاث هما اللغتان ان الاوليان والمشهور من هذه اللغات الثلاث هما اللغتان الاوليان واما اللغة الثالثة فانها عند التحقيق ترجع الى -

00:11:46

اي واحدة الى الاولى فانها عند التحقيق ترجع الى الاولى فال فعل فيها مبني لغير المعلوم فال فعل فيها مبني لغير المعلوم لكن واوه

شددت بالكسر تارة وخففت تارة اخرى لكن واوه شددت بالكسر تارة وخففت تارة اخرى - 00:12:23  
واللغتان المذكورتان لكل واحد منها مقامه فاما لغة روينا فان المتكلم يأتي بها اذا تفضل عليه شيوخه بالرواية فروعه الحديث فان  
اللغة الاولى تكون اذا تفضل عليه شيوخه بالرواية فروعه الحديث - 00:12:55

فيقول روينا اي روى لنا مشايخنا. واما اللغة الثانية روينا فتكون عند اجتهاد الطالب في استخراج مروي شيوخه. فتكون عند اجتهاد  
الطالب في شيوخه فيقول روينا اين نقلنا عن مشايخنا - 00:13:32

اي نقلنا عن مشايخنا والفرق بينهما ان اللغة الاولى يكون الشیخ هو المبتدئ بالرواية. والفرق بينهما ان اللغة الاولى يكون فيها الشیخ  
هو المبتدأ بالریاض روایة فیتفضیل بها واما فی اللغة الثانية - 00:14:11

فان الطالب يكون هو المبتدئ في طلبها واما اللغة الثانية فان الطالب يكون هو المبتدئ في طلبها ثم ذكر المصنف رحمة الله جماعة  
من الحفاظ الذين صنفو في الأربعينيات مما تقدمت - 00:14:40

واردفه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو شيئاً واردفه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو شيئاً احدهما الاقتداء بمن ذكر  
من الأئمة الاعلام من حفاظ الاسلام. الاقتداء بمن ذكر من الأئمة الاعلام - 00:15:07

من حفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم بذل الجهد في بث العلم عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب  
متافق عليه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً - 00:15:31

سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها. رواه ابو داود والترمذی من حديث زید ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح ثم ذكر  
المصنف اثناء كلامه اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:15:59

وفيه نظر من وجهين احدهما ان حکایة الاتفاق متعقبة بوجود المخالف المعتمد به ان حکایة الاتفاق متعقبة بوجود المخالف المعتمد به  
فان من حفاظ الاسلام من يأبى ذلك فان من حفاظ الاسلام من يأبى ذلك ويرى ان في صحيح الحديث - 00:16:24

غنية عن ضعيفه كمسلم ابن الحجاج فقد صرخ بهذا في مقدمة صحيحه فالاقرب في نسبة القول حکایة ان لا يحکي اتفاقاً ولكن  
يحکي مذهباً للجمهور فالاقرب عدم حکایة الاتفاق وان يحکي قولـا للجمهور - 00:17:00

وهو الذي جرى عليه المصنف في كتاب الاذكار. وهو الذي جرى عليه المصنف في كتاب الاذكار. فإنه فيه لم يجعله متفقاً عليه بل  
عزاه إلى جمهور أهل العلم. والآخر أن الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف - 00:17:32

في فضائل الاعمال ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ما لم يقترن بما يدعوه الى ذلك ما لم يقترن بما  
يدعو الى ذلك كان عقلاً الاجماع عليه - 00:17:57

كان عقلاً الاجماع عليه او مجئه قوله لصحابي لا مخالف له او مجئه قوله لصحابي لا مخالف له واصبهانه من القرائن المبينة في  
 محلها اللائق فحينئذ لا يكون العمل بالحديث الضعيف اصلاً - 00:18:20

وانما على وجه الاقتنان. فيكون قد اقتنن به ما هو معتمد به ووقوع ذلك اقوى من مجيء ذلك الدليل مجردًا فان الاجماع الذي يروى  
فيه حديث ضعيف هو اقوى من الاجماع الذي لا يروى فيه حديث - 00:18:47

لان راوي الحديث الضعيف لا يجزم معه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لكن يجزم معه باننا لا نسبه الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم لأننا مأمورون باعمال - 00:19:11

شرائط وطرائق تعرف بها وجوه صحة الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم. فإذا لم توجد هذه الشرائع في خبر لم ينسب اليه صلى الله  
 عليه وسلم صيانة لجنابه في نسبة شيء اليه لا نقطع - 00:19:30

نحن بانه قاله لوهם راويه او ضعفه او عدم ضبطه او غير ذلك من اسباب الضعف. نعم قال رحمة الله تعالى ثم من العلماء من جمع  
 الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعض - 00:19:50

وهم في الزود وبعضهم في الاداب. وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من  
 هذا كله وهي اربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - 00:20:11

قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربع حين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محجوبة الاسانيد ليسهل حفظها - [00:20:31](#)

ويعلم ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن - [00:20:51](#)

دبر وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويفي واستنادي وله الحمد والنعمة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور الاول انه مشتمل على اربعين حديثا. وهو كذلك بالغاء - [00:21:11](#)

اكثر فان عدتها اثنان واربعون حديثا باعتبار الترجم وثلاثة واربعون حديثا باعتبار التفصيل. والمراد بالترجم ما يذكره من العد في قوله الحديث الاول الحديث الثاني الحديث الثالث فان المعدود من ترجمته - [00:21:41](#)

هي اثنان واربعون ترجمة واما باعتبار التفصيل فانه ذكر في الحديث السابع والعشرين حديثين اثنين احدهما عن وابسة ابن معبد والآخر عن النواس ابن سمعان رضي الله عنهم. فصارت الاحاديث المذكورة فيه تفصيلا - [00:22:14](#)

هي ثلاثة واربعين حديثا ذكر عددها بكونها اربعين للباء الكسر. فان العرب اذا نقص العدد عن الخمسة اسقطوه. اذا زاد عنها مدوه. فاذا كان العدد ثلاثة واربعين قالوا اربعين اذا كان العدد سبعة واربعين قالوا - [00:22:44](#)

خمسين فهم يسقطون ما دون النصف الى الادنى. ويرفعون ما فوقه الى الاعلى. والثاني ان هذه الارض شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. وقد قارب رحمة الله وترك شيئا للمتعقب من الاحاديث الجامدة للاصول والفروع في الشرائع الدينية - [00:23:17](#)

ومن اجل من تعقبه وزاد عليه الحافظ ابو الفرج ابن رجب رحمة الله فانه بلغ هذه الاحاديث خمسين حديثا في كتابه جامع العلوم والحكم. والثالث ان كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - [00:23:46](#)

وصفه العلماء بانه مدار الاسلام او نصف الاسلام او ثلثه. مما يبين علو قدره مما يبين علو قدره. والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما ابهه اجهته ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجهته وقد خولف - [00:24:09](#)

في بعضها كما ستعلم من الكتاب وقوله رحمة الله ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة لا يخالف تصريحة في احاديث منها بانها احاديث حسنة وقوله ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة لا يخالف قوله - [00:24:40](#)

في احاديث منها احاديث حسنة كيف لا يخالف يعني ستمر معنا احاديث هو يقول حديث حسن وهنا في المقدمة ماذا قال؟ ثم التزم ان تكون صحيحة. نحن نقول لا تخالف كيف - [00:25:15](#)

سم يا رجال. احسنت. ورفع ما يتوهם من المخالفة بان تعلم ان اسم الحديث الصحيح يراد به تارة المقبول الذي يجمع الصحيح والحسن انا مع ورفع ما يتوهם من التناقض والتعارض بان تعلم ان الحديث الصحيح يطلق تارة بمعنى - [00:25:35](#)

ال الحديث المقبول فيندرج فيه الصحيح والحسن. وتتجد من التصانيف ما يسمى صحيحا وتكون وفيه احاديث حسنة ك الصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وغيرهما. وادراج هذه الاحاديث الحسنة فيها لان اسم الصحيح عندهم يراد به المقبول الثابت سواء كان صحيحا او حسنا. والخامس ان معظمها - [00:26:05](#)

ما في صحيح البخاري ومسلم وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافتراقا تسعة وعشرون حديثا. وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافتراقا تسعة وعشرون حديثا وهذه الاحاديث التسعة والعشرون منها ما هو متفق عليه. ومنها ما انفرد به البخاري ومنها من فرد به - [00:26:35](#)

في مسلم لكن لكنها جميعا ترجع الى كونها مخرجة في كتاب اتفق على صحته وتلقى قبول طيب ماذا تستفيد؟ لما قال معظمها من صحيح البخاري ومسلم؟ ماذا تستفيد؟ من هذه الكلمة؟ سم - [00:27:08](#)

طيب ان هذه الاحاديث صحيحة. لان هذه الاحاديث صحيحة لا تقول الغلب بخاري ومسلم تقول صحيحة. جميعها. العلماء ماذا يقولون؟ يقولون الا احاديث انتقدوها الحفاظ لها انتقدوها من؟ الحفاظ والحفظ يعرفون اين ينتقدون ومتى ينتقدون؟ الانسان اذا تكلم دائم ذكر البخاري ومسلم الاصل - [00:27:29](#)

ان ما فيهما الصحة الاشياء التي فيها كلام هذه عند اهلها ليست عند كل احد وكل فلن مجتهد عليه في تحريره يعتمد كما قال ابن عاصم في المرتقى الوصول فهو لاهل الاجتهد ليس لاهل الانتقاد. طيب - 00:27:59

غير هالفائدة؟ اما صحيح البخاري ومسلم يعني عند اغلب الحفاظ صحيح ليش فيه نسبة ضعف؟ هذا منتهين منه انا ابغى الكلمة هذى اللي معظمها من صحيح البخاري ومسلم. نعم. حجة. طيب. هذى كلها فوائد صحيحة ها - 00:28:18

عبد الله ايش؟ جالة كتاب البخاري ومسلم لان اكثر ما يحتاج اليه من وفي البخاري ومسلم. هذه فائدة. والفائدة الثانية التي اردت ان اذكرها لكم ان من حفظ البخاري ومسلم ومسلما حرفها - 00:28:38

حرف لا يحفظ اصول الاحكام من الاحاديث في الاسلام. لماذا؟ لانها تشكل قدرًا كبيراً من تلك الاحاديث لكنها لا تجمع كل الاحاديث. والدليل انك تجد الأربعين النووية فيها احاديث كثيرة ليست من - 00:28:58

من الصحيحين وتجد بلوغ المرام فيه ابواب مبنية على احاديث ليست في الصحيحين مما يدللك على ان سلوك الجادة في الترقى في حفظ الحديث كما كان عليه الاولى اكملوا من غيره. ثم قال ثم السادس - 00:29:17

ان انه يذكرها محنوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم نفعها. فالمعنى بالحفظ هو اللفظ النبوى المسمى بالمتن اما الاسناد فزينة لا تردد لذاتها. والسابع انه يتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها - 00:29:36

وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها وهو بمنزلة الشرح الوجيز لها وتأكد الحاجة اليه لتعلقه بالفاظ النبي صلى الله عليه وسلم فان من اراد ان ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً لزمه ان يذكره كما ذكره النبي صلى الله عليه - 00:29:59

وسلم لان لا يقع في الكذب عليه. فان جماعة من الحفاظ ذهبوا الى ان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ملحوظ او مصحفاً فانه يدخل في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرة - 00:30:49

من الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برديبة البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم - 00:31:12

القشيري النيسابوري في صحيحهما اللذين هما اصح هذا الحديث مما رواه البخاري ومسلم ويسمى اصطلاحاً بالمتافق عليه فهو من الاحاديث التي اجتمعا عليها بروايتها عن صحابي واحد. الا ان اللفظ المذكور ليس عند واحد من - 00:31:32

منهما وهو ملقو من روایتين منفصلتين للبخاري. وهو ملقو من روایتين منفصلتين للبخاري وهذا التدقيق يفيد ادھما ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله والآخر انه لم يقع مروياً لهذا اللفظ عند البخاري ولا مسلم انه لم يقع مروياً بهذا اللفظ - 00:31:58

التامی عند البخاري ومسلم. فتجدهما اتفقا عليه بلفظ انما الاعمال بالنیات ولكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى تمام الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم فيه انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتضمن - 00:32:29

خبرین فالجملة الاولی خبر عن حکم الشريعة على العمل فالجملة الاولی خبر عن حکم الشريعة على العمل والجملة الثانية خبر عن حکم الشريعة على العامل فالحكم على الاعمال يرجع فيه - 00:32:58

الى النیات وما يحوزه العبد من الثواب يرجع فيه الى النیات فقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنیات متعلق بالاعمال. وقوله صلى الله عليه وسلم انما لكل امرئ ما نوى متعلق عمال متعلق عمال ثم قال صلى الله - 00:33:28

عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى اخر الحديث. تكميلاً للبيان بضرب المثال فان وضوح المقال يجيء تارة بضرب المثال فلما صلّى الله عليه وسلم هاتان القاعدتان - 00:33:59

المتعلقتان بالاعمال والعمال ضرب مثلاً اثرت فيه النیة جزاء وثواباً وهو الهجرة فان الهجرة وقعت عملاً باثنتين ادھما مهاجر الى الله ورسوله والآخر مهاجر الى دنيا او لامرأة ينكحها. فاما الاول فانه لما - 00:34:22

اکانت هجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم نية وعملما كان جزاً على الله اجرا وثواباً فقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله

رسوله تكرير للعمل باسمه بياناً لتحقق - 00:34:57

للثواب وان من هاجر الى الله رسوله فقد وقع اجره على الله سبحانه وتعالى. واما الاخر وهو المهاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - 00:35:19

ثوابه قال فهجرته الى ما هاجر اليه فليس له من ثواب النية الا مقصود الذي شد رحله لاجله وهو اصابة الدنيا او نكاح امرأة يلتمس الزواج بها فالنیات مؤثرة في الاعمال صلاحاً وفساداً ثواباً وعقاباً - 00:35:37

واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بهذا العمل وهو الهجرة دون غيره لامر مراد وهو ليس ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى؟ ليس ما قال من ذكي؟ من صام - 00:36:05

او غيرها من الاعمال جعلها مثال لتحقيق قاعدة النية فيها. وانما اختار الهجرة دون غيرها سببها. هاي تركي. وقع الموقف ايش صار عليها تركي جاب لكم فائدة يقول لأن الحديث وقع متعلقاً بها ان رجلاً هاجر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هاجر - 00:36:23

امرأة تزوج امرأة فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ذكر هذا الحديث لكن هذا الرواية التي وردت لا تصح. الصحيح ان هذا الحديث لا تعلق له بسبب. فلم يرد على سبب. نعم - 00:37:00

احسنت لأن الهجرة لم تكن من اعمال فان العربي لا يترك ارضه الا مغلوباً مقهوراً او لطلب الكلاً والربيع فينأى ثم يرجع مرة اخرى الى موطنها فان مما جبل الله سبحانه وتعالى عليه العرب شدة ولو عهم ومحبتهم لاوطانهم - 00:37:20

فان الجنس العربي لم يجعل الله كونه محلاً للرسالة الخاتمة الا لامور وجدت فيه لا توجد في غيره وصنف في ذلك جماعة منه الحافظ عبدالرحيم ابن الحسين الكردي الشهري العراقي فصنف كتاباً اسمه محجة القرب في محبة - 00:37:55

العرب وبسط هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في اقتضاء الصراط المستقيم. وهو وارد في احاديث كثيرة تبين ما للعرب من خصائص يمتاز بها عن غيرهم فجعل الله عز وجل هذه الرسالة الخاتمة فيهم مرسلاً وفي ارضهم مبعوثاً - 00:38:20

اليهم وكان مما جبلوا عليه شدة محبتهم لاوطانهم. فلما جاء هذا النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يخرجوا من اوطانهم الى بلدان اخرى. هم غرباء فيها. بعيدون عن بلادهم التي يألفون - 00:38:41

ويحبون فشدة نزع هؤلاء من ارضهم يقع في نفوسهم مفعزاً مقلقاً فلت Rooney تلك النفوس وتعظيم قدر الهجرة فيها جاء ضرب المثال بها. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضاً قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه - 00:39:04

وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - 00:39:33

على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت ان - 00:39:53

عاد اليه سبيلاً. قال صدق. فعجبنا له يسأل ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال فاخبرني عن الاحسان - 00:40:13

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها اعلم من الساعي قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامت ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة - 00:40:33

تبع يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبشت مريماً. ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله رسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه. وليس في النسخ التي بايدينا قوله جلوس - 00:40:53

في صدر لفظه بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمحبب في نسخه التي بايدينا اينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر - 00:41:21

زيادة لي وقوله فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتيه صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#)

وقد التصريح بهذا في حديث ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهم مقوونين عند النسائي واسناده صحيح فالصفة الواقعة ان الداخل على النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه ثم - [00:42:08](#)

بالغ في القرب منه حتى الصدق وهو جالس ركبتيه بركتيبي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اهوى بيديه فضرب بهما على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم واضحة الصورة؟ طيب لماذا فعل هذا - [00:42:29](#)

لماذا فعل هذا ها يوسف. احسنت. والحاصل له على صنيعه هو اظهار شدة حاجته الى جواب مسألته اظهار شدة حاجته الى جواب مسألته فان العرب اذا بالغت في التماس شيء انطربت على المسؤول - [00:42:51](#)

فان العرب اذا بالغت في سؤال شيء انطربت على المسؤول. ومنه في بعض النواحي في بلادنا انهم ربما القوا على المسؤولين العمامة او البشت او غير ذلك يريدون منه الموافقة على ما يطلبونه منه - [00:43:32](#)

فوقعت حال هذا الرجل على هذه الصورة لبيان انه يحتاج اشد الحاجة الى جواب ما يسأل عنه وقوله فاخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان - [00:43:55](#)

محمد رسول الله فيه خبر عن حقيقة الاسلام واركانه. وستأتي مبينة في الحديث الثالث وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحميد متضمنة بيان حقيقة الايمان واركانه فالايام في الشرع له معنيان - [00:44:16](#)

فالايام في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا التصديق الجازم باطنا وظاهرها التصديق الجازم باطنا وظاهرها بالله تبعدا له - [00:44:42](#)

بالشرع المنزل على محمد صلی الله علیه وسلم تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلی الله علیه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة - [00:45:14](#)

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى اذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان فيتقرر مما سلف انك اذا وجدت الايمان مذكورة وحده كان دالا على ماذا - [00:45:41](#)

على الدين كله. واذا وجدته مذكورة بالاسلام والاحسان او باحدهما فان المراد به حين معنى خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهو بالمعنى الاول الدال على الدين كله يندرج فيه ايضا الاسلام والاحسان - [00:46:06](#)

ان هذه الكلمات الثلاث الايماني والاسلامي والاحسان تكون كل واحدة منها دالة على الدين كله تارة وتكون دالة على بعضه تارة اخرى. متى تكون دالة على الدين كله اذا ذكرت وحدتها وتكون دالة على بعضه اذا قرنت - [00:46:32](#)

بغيرها من هذه الالفاظ التي ذكرنا. واما اركانه فعدت ستة في هذا الحديث. في قوله صلی الله علیه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله الحديث - [00:46:58](#)

متضمن الخبر عن حقيقة الاحسان واركانه. متضمن الخبر عن حقيقة الاحسان واركانه والاحسان شرعا والاحسان شرعا يتعلق تارة بالخلق والمخلوق والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق - [00:47:24](#)

وله في الشرع معنيان وله في الشرع معنيان. احدهما اتقان الباطن والظاهر اتقان الباطن والظاهر تبعدا لله بالشرع المنزل على محمد صلی الله علیه وسلم والآخر خاص وهو اتقان اعطي والظاهر - [00:47:57](#)

وهو اتقان الباطن والظاهر وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايام وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام الاحسان الاسلام والايام. واما اركانه فان الاحسان له ركنان ما هما - [00:48:33](#)

الله هذى صارت كلها عبادة الله هذا الركن الاول الركن الثاني نجد نفصل نعم الاول عبادة الله تعالى والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة وتقدمت هذه الجملة جميعا في اي كتاب - [00:49:02](#)

في شرح ثلاثة الاصول وادلتها وقوله فاخبرني عن امارتها الامارة بفتح الهمزة هي العلامة وقد ذكر النبي صلی الله علیه وسلم في

الحادي عشر انتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربها - 00:49:34

والامة هي الجارية المملوكة والامة هي الجارية المملوكة وربتها مؤنث رب وربتها مؤنث رب. والرب في كلام العرب يدور على ثلاثة معان هي السيد والمالك والمصلح للشيء القائم عليه والثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في - 00:49:59  
البنيان والمذكور في هذه العلامة فعل وفاعل فاما الفعل فهو التطاول في البنيان والمراد به ايش؟ شو مراد التظاهر في البنيان؟ ايش تفاخر بایش؟ والمراد به التفاخر برفع البناء في السماء - 00:50:38

والمراد به التفاخر برفع البناء في السماء فإذا قلت التطاول رفع البناء في السماء صار هذا صحيح او غير صحيح ايش؟ غير صحيح لانه ليس هو المراد وانما المراد وقوع التفاخر به - 00:51:17

وقوع التفاخر به. واما الفاعل فهم الموصوفون بقوله صلى الله عليه وسلم الحفاة العراة العالة رعاء الشاء فلهم اربع اوصاف فلهم اربعة اوصاف اولها انهم عراة وهم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم. وهم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم - 00:51:35  
وثانيها انهم الاول حفاة. الاول انهم انهم حفاة والحادي هو الذي لا ينتعل وثانيها تقدم وثالثها انهم عالة اي فقراء ورابعوها انهم رعاء للشاة والرابعي هو الذي يحفظ بهائم الانعام ويقوم عليها - 00:52:14  
وذكرها برعى الشاء دون غيره لماذا؟ ليش قال رعاية الشام؟ سم لبيع شدة فقرى. اي احسنت. ليش كيف عرفت ان شدة فقرى؟ لان العرب كانت الاغنياء عندهم دليل احسنت. لان رعاية الشيا - 00:52:59

هي وصف للفقراء من العرب فان اغنياء العرب يتفاخرون عادة برعايتهم الاول فان اغنياء العرب يتفاخرون عادة برعاية الاول فذكروا بهذا الوصف لبيان شدة الفقر الذي كانوا عليه وقوله فلبيت - 00:53:33

هكذا وقع في كتاب الأربعين اخره تاء ويروى بدونها ايضا فلبيت وكلاهما مروي في نسخ صحيح مسلم. وقوله مليا اي زمانا طويلا وصح عند اصحاب السنن تقديره بثلاث معدودة بثلاث عددا دون ذكر معدود - 00:53:58  
فيحتمل ان تكون ثلاثة ايام ويحتمل ان تكون ثلاثة ليال واضح طيب كيف صارت محتملة؟ يمكن تكون ثلاثة ايام وثلاث ليال. وهي فيها فلبيت ثلاثة كده اللفظ فلبيت ثلاثة نعم. احسنت. لانه المعدود اذا حذف جاز تذكير العدد - 00:54:29  
تأنيثه فلو كان ثلاثة ايام صح او كان ثلاثة ايام صح ومنه حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه - 00:54:58

ستة ايش؟ ايش؟ ستة هذي ستة ايش؟ ايام. كان الاصل ان يكون ستة ايام. لان اليوم مذکر فيكون العدد مؤنث لكن لما حذف المعدود جاز التذكير والتأنيث - 00:55:16

فالرواية تحتمل هذا وهذا. ووقع التصريح بكليهما وفيه ضعف يعني وقع التصريح في رواية ثلاثة ايام وقع في رواية ثلاثة ليال وكلاهما التصريح فيه ضعيف. نعم اعلى الله تعالى قدركم قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث عن ابي الرحمن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال - 00:55:32

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد عبد رسوله واقام الصلاة وaitan الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري - 00:55:58

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. وقوله بنبي الاسلام يعني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وتقديم ان الاسلام له معنيان بالشرع - 00:56:16

احدهما معنى عام وهو حقيقته الشرعية؟ ايوه باطننا وظاهرا لله استسلام العبد باطننا وظاهرا لله استسلام العبد باطننا وظاهرا لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:56:38

والآخر معنى خاص وهو الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان فالدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مبني على خمسة هي اركان - 00:57:14

اسلام فان شرائع الاسلام متفاوتة. منها ما هو ركن له ومنها ما ليس ركنا الاسلام باعتبار الركبة وعدمها نوعان. فشرائع الاسلام باعتبار

الركنية وعدمها نوعان. احدهم شرائع الاسلام التي هي اركانه. شرائع الاسلام التي هي اركانه. وهي الخمس المعدودة - 00:57:39  
في هذا الحديث والآخر شرائع الاسلام التي ليست اركانا له شرائع الاسلام التي ليست اركانا له. وهي بقية الشرائع من الفرائض والتوافل. وهي بقية الشرائع من والتواavel واظحة المسألة هذى؟ كم من الشرائع التي هي اركان؟ خمس طيب اذا وقع عندنا كلام احد اهل العلم وقال في شيء - 00:58:12

وهو الركن السادس من اركان الاسلام. ما معنى هذا الكلام؟ نعم. احسنت يراد به التعظيم لا الحقيقة. فان علماء الاسلام اكمل فهمها من ان يجعلوا في الدين ما ليس منه او - 00:58:46

يرفع شيئا هو منه اذا ما لم ترفعه الشريعة. فاذا قالوا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس. او قالوا في الجهاد هو الركن فانهم يريدون تعظيم العمل لا حقيقة - 00:59:06

الركنية ومن توفيق الله للعبد ان يحسن فهم كلام العلماء قبل الاعتراض عليه. فانه يمكن ان يقول لاحد ان عد هذا الركن سادسا باطل. لأن اركان الاسلام خمسة لكن هذا الاعتراض هل ذلك العالم يجهله - 00:59:21

شرایکم؟ هل يجهل ان اركان الاسلام خمسة؟ لا اذا لابد ان يكون لكلامه وجه من من الوجوه بان يقال ان وجهه هو كذا وكذا كما تقدم عندنا لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى قوله والتزموا ان تكون تلك كل والتزموا في كل تلك الاحاديث ان تكون صحيحة - 00:59:42

هو لا يجهل انه قال في بعضها حسن لكن هو يريد بالصحيح معنى الثابت المقبول الذي يندرج فيه يندرج فيه الحسن وقد اعد النبي

صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا. فذكر الركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:07

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة - 01:00:28

محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. ثم ذكر الركن الثاني في قوله اقام الصلاة والصلاحة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة هي الصلوات - 01:00:52

الخمس المفروضة في اليوم والليلة. وحدود هذه المسائل مهمة لماذا؟ لانك انت اذا درست الفقه تجد الفقهاء عندهم في اخر كتاب الشهادات كتاب الشهادات ويدركون فيها شهادة واجبة. شهادة من يعرف حقا لا يرد لصاحبها الا بشهادته. ما حكم شهادته هذا -

01:01:10

واجبة ومع ذلك ليست ركنا. فالشهادة التي هي ركن لها معنى والصلاة التي هي ركن لها معنى ولابد ان تعرفه كي تميز غيره عنه ثم ذكر الركن الثالث في قوله صلى الله عليه وسلم ايتاء الزكاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 01:01:38

هي الزكاة ايش؟ ها وقف حمار الشيخ في العقبة هذا اللي يقولونه Heidi اهمية المسائل اي اخوان العلم ليس بكثرة. العلم بوضوحه في القلب. عندما يقول ان فلان راسخ ترى ما هو بمعنى انه عنده العلم كله - 01:02:00

ما في احد يحب العلم كله ابدا لكن العلم اللي عنده وش درجة ثبوته في قلبه راسخ يعني ثابت لا يتغير فمنفعة الوقوف على حدود الاحكام يجعلك راسخا في العلم. لا تتبعس عليك المسائل. لانك تعرف حد هذا من حد هذا - 01:02:24

وبعض الناس يستهين بهذه المسائل ويسميها صغارة. اذا ابتكلي بفتيا فيها خبط عشواء لماذا؟ لانه لم يتبيّن حقيقة تلك الخطاب حقيقة ذلك الخطاب الشرعي الذي علق به الحكم. ولذلك لا - 01:02:45

تم بتكيير العلم. اهتم بتحقيق العلم. ان يكون العلم الذي يدخل قلبك علما صحيحا والعلم الصحيح انما يتميز بعرضه على الكتاب والسنة فهما اصل العلم ومنبعه الاعظم. اذا وقع شيء من العلم تريده - 01:03:06

تحقيقه فانتظر ما جاء في الكتاب والسنة مستعينا باهلهما من العلماء الراسخين العارفين بها العارفين بهما. فان هؤلاء يعرفون حقيقة حد الحكم الشرعي المذكور المتعلقة بذلك المسألة وان خفي على كثيرين. والفرق بين وضوحا عندهم وخفاؤه عند غيرهم ان العلم الذي عند ذاك راسخ - 01:03:24

والعلم الذي عند الآخر غير راسخ. فتتجدد عنده معلومات كثيرة لكن ليست راسخة مخلوطة. انت الان تجد اناس يحفظون ويعرفون

لكنهم ليسوا راسخين لأن العلم الذي عندهم غير محقق تجد يحفظ معلومات كثيرة لكن اذا اردت هذه المسألة ما وجوه هذه -

01:03:53

المسألة حق لي هذه المسألة ما وجوهها؟ نقرأ مثلاً نحن الآن السلف مثلاً اعطيكم مسألة يقولون اليمان قول وعمل ونية بعضهم ثم يقول هذه ونية وش معنى هذى ومتى وجد كلمة قول وعمل واعتقاد؟ وما علاقة الاعتقاد بالنسبة -

01:04:13

انت حتى تتضح ايهم اقرب الى الخطاب الشرعي؟ اولئك الذين قالوا ونية ولا اولئك الذين قالوا واعتقاد ايهم؟ الاول لأن النية هي الواردة في الخطاب الشرعي الاعتقاد ما ورد في الخطاب الشرعي وهو لفظ متاخر ليس قديماً يعني بعد القرون الثلاثة -

01:04:37

المفضلة وكان استعماله في من بعدهم قليلاً ثم زاد بعد ذلك. فعنديك بمعرفة حدود العلوم هذا هو الذي يردد العلم. ليست كثرته انت اقرأ الأربعين النووية مرة وثنتين وثلاث واربع ويزيد علمك اذا كنت تقرأ بهذه النية وتتفهمه لكن اليوم انا -

01:04:55

كنت اريد ان اقول لكمفائدة في العقيدة الواسطية حتى تعرفون ان ها العلوم هذه الذين ينجزون العلماء انهم لا يعرفون لها المتون هذه هم يصفونهم بما هو مدح لهم لأن من عرف هذه المتون وظبطها ظبطاً متقدن ظبط العلم اللي يلزمهم الباقى ما عليه منه -

01:05:15

اذا تأملت في العقيدة الواسطية تجد انه رحمه الله تعالى قال في اكثر من ثلثها ونؤمن وتأنة ويؤمن اهل السنة والجماعة وتأنة ومن اليمان بالله وكتبه ورسله ثم بعد ذلك صار يقول ومن اصول اهل السنة والجماعة. في عدة مواضع ثم بعد ذلك قال وطريق اهل السنة والجماعة -

01:05:35

اماكم ما تلاحظون الالفاظ هذى مختلفة ولا غير مختلفة؟ مختلفة. هل ترون هذه الكلمات وقعت جزافاً لأنها انتظمت لو كانت وقعت جزافاً كان مرة قال ونؤمن اهل السنة والجماعة ومرة قالوا من اصول اهل السنة والجماعة ثم رجع مرة ثانية -

01:06:02

وقال يوم من اهل السنة والجماعة ثم قال في اثناء ذلك ومن طريقة السنة والجماعة لكنه ربها لمعنى مقصود. انا ارجو منكم ان تراجعوا شروح العقيدة الواسطية ما استطعتم هل هناك من ذكر ما هي الصلة بين هذه الالفاظ؟ ثم بعد ذلك حاولوا انتم ان تتفهموا هذه الصلة لتعرف انك لو درست -

01:06:22

العقيدة الواسطية مرة ومرتين وثلاث واربع فانت تحتاج اكثر حتى تصل الى العلم المحقق ليس الى العلم الذي يكون كثيراً مع عدم التحقيق فنقول في هذه المسألة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال هي الزكاة -

01:06:42

المفروضة المعينة في الاموال. ثم ذكر الركن الرابع في قوله صلى الله عليه وسلم حج البيت وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة -

01:07:02

هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة. ثم ذكر الركن الخامس في قوله صلى الله عليه وسلم وصوم رمضان والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان -

01:07:22

كم مرة في كل سنة هو صوم شهر رمضان في كل سنة. فهذه المعاني هي حدود اركان الاسلام. فما عن تلك الحدود فهو ليس من جملة الركن وان كان واجباً مثل زكاة الفطر ما حكمها؟ واجبة لكن ليست من ضمن الزكاة التي هي ركن. حج النذر ما حكمه؟ واجب -

01:07:40

الانسان ندر انه يحج ما حكمه حجه واجب لكنه ليس من جملة الركن. فالركن هو ان يحج مرة واحدة في عمره الى بيت الله الحرام.

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال -

01:08:08

بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطنه ام اربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات -

01:08:33

بكتم رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. فوالذي لا الله غيره ان احدكم بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع.  
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل - 01:08:53

وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل فمن اهل الجنة فيدخلها. رواه هذا  
الحادي مخرج عند البخاري ومسلم. فهو من الاحاديث المتفق عليها لكنه ليس بهذا اللفظ - 01:09:13

عند ادھما والسياقات الواردة عندهما قربة منه. قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله  
الرحم. فيضم في رحم امه وحقيقة ظمه حينئذ انه يجمع خلقه في الأربعين الاولى جمعا خفيا. انه - 01:09:41  
خلقه في الأربعين الاولى جمعا خفيا تتميز فيه صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا تتميز فيه صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا. ذكره ابن القيم  
في كتاب التبيان قوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة - 01:10:15

اي بعد كونه نطفة. والنطفة اسم ماء الرجل والمرأة اذا اجتمعا اسم مائي الرجل والمرأة اذا اجتمعا. والعلقة هي القطعة الغليظة من  
الدم. القطعة الغليظة من الدم. وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق - 01:10:44

جنين وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق الجنين وفي هذا الطور يتبيّن الجنين ذكرا او انثى. وفي هذا الطور يتبيّن الجنين ذكرا او انثى  
وقوله ثم يكون مضفة المضفة هي القطعة الصغيرة بناء اللحم. فيرتقي الجنين من طور العلقة الى مرحلة - 01:11:11  
الاعلى هي طور المضفة. وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع اي كلمات وقع عند البخاري التصريح بان النفخ بعد  
كتابة الكلمات الأربع فتكتب الكلمات اولا ثم تنفخ فيه الروح - 01:11:43

وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين فالمرة الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية  
والمرة الاولى بعد الأربعين الاولى في المرة في الأربعين - 01:12:15

في اول الأربعين الثانية. فاذا فرغت الأربعين الاولى ثم دخلت الأربعين الثانية وقعت المرة الاولى للكتابة. وجاء التصريح بها في  
حديث حذيفة ابن ابي الغفاري عند مسلم. ووقع التصريح بحديث حذيفة بن ابي الغفاري رضي الله عنه في صحيح مسلم واسيد  
بفتح الهم - 01:12:46

لا بضمها اسيل فان بعض الصحابة يكون تارة بالضم اسید وتارة يكون بعضهم بالفتح اسیم والاصل فيمن كان بالضم انه انصاري. هذا  
من قواعد الاسماء فائدة ان من كان اسید انه يكون انصاریا - 01:13:16

والثانية بعد الأربعين الثانية في اول الثالثة بعد الأربعين الثالثة في اول الثالثة اه بعد الأربعين التالي بعد الأربعين الثالثة يعني بعد  
مائة وثلاثين ثلاثين تسعين بعد الأربعين الثالثة ووقع التصريح بها في حدیث - 01:13:36

في حدیث ابن مسعود رضي الله عنه فالكتابية فيه بعد الأربعين الثالثة طیب کیف نسوی في الاحادیث هذی؟ وش الجمع بينها  
احسننت الجمع بينها الذي ذكرناه لأن قلنا تکتم مرتين المرة الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية والمرة - 01:14:09  
انية تكتب بعد الأربعين الثالثة. والاول ورد في حدیث الثاني ورد فيها حدیث. وهذا اصح الاقوام واحسنها جمعا للحادیث وهو  
اختیار ابی عبد الله ابن القیم في كتاب التبيان وشفاء العلیل و - 01:14:38

وتهذیب سنن ابی داود. وابو عبدالله ابن القیم من احسن العلماء الذين تکلموا عن اطوار الجنین في بطن امه ولا سیما في كتابه  
التبیان وكتابه الآخر مفتاح دار السعادة وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث ان يعملا - 01:14:58  
 بذلك العمل فيما يبدو للناس. اي يعمل بذلك العمل فيما يبدو للناس وقع التصريح به في حدیث سهل ابن سعد في الصیحین ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما - 01:15:27

يظهر للناس فباعتبار الحكم الظاهر يكون عالما من اهل الجنة وماله الى النار لانه في في الامر الباطن يعمل بعمل اهلها والآخر يكون  
في العمل الظاهر عالما بعمل اهل النار. لكنه في الباطن يعمل بعمل اهل الجنة فيكون - 01:15:46  
من اهلها والمفرق بينهما وجود الخصیصة الرافعۃ او وجود الخصیسة الخافضة. فالذی یعمل لاهل النار فيما یظهر للناس وهو یعمل  
بعمل اهل الجنة في باطن امره. هذا عنده خصیصة ولا خصیسة؟ عنده خصیصة رافعة. يعني امر باطن - 01:16:12

عظيم مع الله سبحانه وتعالى. وذاك الذي يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس وهو في الباطن يعمل بعمل اهل النار في باطنه خسيسة خافضة وهذا من معنى قول سعيد بن جبير ان الرجل ليعمل بعمل ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار - [01:16:37](#)  
ان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة كيف؟ نحن يا اخوان دائمًا نعتني بنقل كلام المحققين كاحمد وابن تيمية وغيرهما لكن اعظم من هذا كلام الصحابة والتابعين واتباع التابعين. انت انظر لهذه الكلمة العظيمة ما فيها من المعاني. يقول ان الرجل - [01:17:01](#)  
اعمل بالحسنة يدخل بها النار ما يدخل بها الجنة. لماذا؟ لانه يقع في قلبه من الاستعلاء بها ومنها على الله عز وجل ما يجب عقوبته بدخوله النار. وذاك يعمل السيدة ويدخل بها الجنة - [01:17:26](#)

لان عمله السيدة يورثه مخافة الله عز وجل ان يؤخذ منه. فيكون قلبه منكسرًا لله سبحانه تعالى. ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله اهات التائبين خير من زجر المذلين. يعني التائب - [01:17:45](#)

خير من زجل واحد يعمل اعماله ومفتر بها يدللي بها على الله سبحانه وتعالى. الحمد لله هنا صلينا وحنا زكينا وحنا تصدقنا وحنا فعلنا وحنا فعلت تغره اعماله. فهذا يدخل بالسيدة - [01:18:05](#)

الجنة وذاك يدخل بحسنته النار وهذا مما هو مندرج في معنى هذا الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة - [01:18:22](#)

فرضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري  
ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد. فقد علقها البخاري - [01:18:42](#)

هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضاً. والرواية الاخرى عند مسلم من عمل لايس عليه امرنا فهو رد هي عند البخاري لكنها معلقة.  
والتعليق عند المحدثين ما سقط ومن مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثراً. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او - [01:19:02](#)

واكثر اين تقدم معنا قريباً بيانه؟ احسنت في فضل الاسلام عند قول المصنف ايش ايه لا المصنف ماذا قال عبارته؟ اسأل الله ان يكون فيه تعليق احسنت وفيه تعليقاً عن - [01:19:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنفية السمعة العلم بالحفظ والمحفوظات العظمى هي هذه المتون. لذلك  
العلماء الذين ادركناهم رحمهم الله ما كانوا يحفظون بالكلمة - [01:19:57](#)

يقول لك يحفظ لك شكلها. هل هي في كتاب التوحيد؟ هل هي رعدة؟ ولا رعدة؟ تقرأ عليك كذا؟ يقول لا كذا رعدة اللي تلقيناه رعدة  
لماذا؟ لأنهم كانوا محفوظاتهم يعيونها ثم يضيئونها. ما في خطب يجي واحد اليوم يقول له اربعين نووية والله حضرنا درس اليوم  
وقرينا - [01:20:13](#)

في عشرة احاديث ولقينا احاديث هذى طيبة من حافظ اربعين نووي بحفظ العشر احاديث حافظ عشرة احاديث بعد ما حفظ عشرة  
احاديث جاه واحد من اصحابه قال ليش تحفظ اربعين انا وياه اربعين نووية يا اخي في احاديث ضعيفة احفظ عندك الاحكام كلها  
في الصحيحين بعدين انتقل الرجال راح للصحيح - [01:20:36](#)

للعمدة الاحكام بدا في عمدة الاحكام يوم خلس ايش اسمه اول باب من عمدة الاحكام هو في كتاب الطهارة شاف واحد معه في  
الجامعة عمدة الاحكام قال ليش حافظ عند هالاحكام؟ الاحكام عند الاحكام كلها في الصحيحين احفظ الصحيحين راح الرجال واحد  
الصحيحين بعد ما فتح الصحيح كذا - [01:20:56](#)

خلق فيها اسانيد قال لا هذا صعب يا رجال خلاه خلى الحفظ كله هذا حال الان اكثير الشباب تجدتهم هكذا او انه يأخذ الحفظ على غير  
طريقة مرة واحد اتصل بي انا هذى اقولها نصيحة يا اخوان ترى اعظم العلم الذي تنفعون به النصح والارشاد واحد اتصل بي شاب - [01:21:16](#)

من صوته فقال لي ابغى كتاب فيه احاديث الأربعين مع اسانيدها. قلت ليش؟ قلت حفظت انت اربعين نووية؟ قال لا احفظهم  
اسانيدها قلت له ليش تحفظها مع اسانيدها؟ قال لدی الاسنان يعني حفظه الطيب. هو يسمع اناس يذكرون الاحاديث - [01:21:36](#)

لكن هذا متى صار يذكر الاحاديث بأسانيدها؟ الوعي منهم والاعقل بعد ما حفظ هذه الاصول المختصرة. فهذا يرشد يقول له احفظ واول اربعين نووية بعدين العمدة بعدين البلوغ بعدين رياض الصالحين اذا خلصت بعد ذلك ابحث عن الحفظ بالاسانيد اما الان الوقت تجعله في حفظ الأربعين بأسانيدها ثم بعد - 01:21:56

بعد ذلك الوقت الذي كنت تحفظ فيه الاسانيد تحتاجه في حفظ ما هو اهم من المتون في عمدة الاحكام. ثم عند حفظ الاسانيد بالنسبة لك انت شاب ماذا يفيدك يفيديك الاغترار - 01:22:16

لذلك يعني الحديث يقع في النفوس عجب ويمكر بصاحبها كما جاء عن بعض السلف لانه يفتر. وهذارأينا.رأيناه يعني واحد يعني ممن صار يطلب علم الحديث وريش فيه ايش معنى ريش؟ صار له ريش - 01:22:28

فهو يخطب يقول ذكر الحديث رواه فلان وظعفه الالباني. قلت وهو صحيح هذا على الخطوة هذا على المنبر يقول قلت وهو صحيح هذا الاغترار ولذلك سرعان لا اقول انقطع عن حفظ الحديث. انقطع عن العلم وعن الدين الا ان يرحمه الله سبحانه وتعالى. لابد الانسان - 01:22:50

راقب نفسه يعرف كيف يأخذ طريق العلم. فهؤلاء العلماء رحمهم الله كانوا يعتنون بهذه المتون ويعيدونها مرة بعد مرة.

الشيخ الصالح العثيمين محمد بن صالح العثيمين رحمة الله من اول شيوخه الشيخ المطوع والشيخ علي الحمد - 01:23:20

الصالحين هل حمد الصالح وش كان يدرسهم؟ الاحسان كان يدرسهم العقيدة الواسطية والشيخ المطوع كان يدرسهم الفقه كان يدرسهم الفقه جعلهم الشيخ ابن سعدي لاجل يعني الطلبة لاجل الطلبة للمبتدئين ان يشرعوا عندهم - 01:23:40

بالزم ما عليهم وهو العقيدة والفقه. فكان الشيخ محمد ابتدأ عند الشيخ علي الحمد الصالح رحمة الله تعالى بالحفظ والشر. ثم امتدت الايام فصار الشيخ محمد علي من يشار اليه بالبنان. شيخنا الشيخ علي الحمد - 01:24:00

الصالح رحمة الله قبل موته قبل موته تقربيا اربع سنين مر على الشيخ محمد بن عثيمين وسلم عليه وهو يكبر هو بسنين ثم قال له يا شيخ محمد ودنا حلقة نراجع فيها محفوظاتنا من المتون شف - 01:24:20

يعني عمره جاوز السبعين لكن يرى من الاهمية بمكان ان محفوظاتك التي حفظتها ينبغي انك تحرص على ان تراجعها باستمرار تراجعها لانها هي العلم العلم هو الحفظ فانت لا يزهدك يعني احد في العلم بان يقول لك لا تحفظ او - 01:24:40

ويقول لك احفظ لكن يجيب لك طريقة ليست هي طريقة اهل العلم. احرص على ان تحفظ الحديث حفظا متقدما صحيحا جر هذه ايش؟ لما ذكرنا معلقا وش وجه التعليق وانها مرت علينا في كتاب فضل الاسلام. وفي هذا الحديث بيان - 01:25:00

مسألتين عظيمتين. الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. احيانا بعض الفوائد الواحد يتسرر انها تبقى معه قد ما للناس. لذلك لما مرت علينا الواسطية ذكرت فائدة ثم ما ذكرتها الان ذكرتها لما ذكرت الشيخ علي الحمد الصالحي. فانا اذكرها لكم لانها لا توجد في كتاب - 01:25:20

تعرفون كتاب التنبیهات اللطيفة للشيخ ابن سعدي؟ شرح العقيدة الواسطية. يقول لي الشيخ علي الحمد الله. لما عهد الي الشيخ ابن سعدي بتدریسه للواسطية للمبتدئین. التمsti منه ان يكتب شرحا عليها - 01:25:50

انتفع به في شرحتها للمبتدئین. فقال لي انت طالب علم وتقدر ان تشرحها لهم توكل على الله واشرح للطلبة الذين عندك. يقول فعمدت الى دفتر. فكتبت على ظهره هذا شرح العقيدة الواسطية للشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي. يقول ثم قصدت الى باب في - 01:26:10

بيت الشيخ ابن سعدي لا يدخل ولا يخرج منه الا هو. فادخلته من تحته. دخل الدفتر من تحته ليش تقتله؟ حتى يجده الشيخ ابن سعدي. يقول وبعد ثلاثة ايام اعطاني الشيخ الدفتر - 01:26:40

قال لي هذا كرامة ضيفنا ياشيخ علي. كتب الشرح كتب الشرح هذا التنبیهات اللطيفة قال هذا كرامة ضيفنا ياشيخ علي تم طبعه الشيخ علي رحمة الله وانتشر الشرح هذا اصل قصة هذا الكتاب اللطيف الاولى في قوله - 01:27:00

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فيه بيان حد المحدثة في الدين فيه بيان حد المحدثة في التي سمعتها

الشريعة بيعة. فبيّنت فيه حقيقة البدعة باريحة امور. اولها ان البدعة - 01:27:20

الدين بما ليس منه. انها احداث في الدين بما ليس منه فلا - 01:27:40

الى اصوله ومقاصده فلا يرجع الى اصوله ومقاصده. ولا يمكن بناؤه على قواعده ورابعها ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه  
يقصد به التعبد. ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد. لأن حقيقة جعله دينا - 01:28:09

ارادة التقرب به الى الله. لأن حقيقة جعله دينا اراده التقرب به الى الله. اما المسألة فهي بيان حكم البدعة. واما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة. في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:28:38

فهو رد اي مردود لا يقبل من صاحبه. اي مردود لا يقبل من صاحبه. قوله في الرواية الاخرى من من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى اعم من الرواية الاولى - 01:28:58

لأنها تبين رد نوعين من العمل لأنها تبين رد نوعين من العمل. أحدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زائدا على حكم الشريعة. وقع زائدا على حكم الشريعة. والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفًا - 01:29:21

01:29:50 حكم الشريعة وقع مخالفًا حكم الشريعة فهذا الحديث برواياته أصل جليل في ابطال المنكرات في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات. فهذا الحديث أصل في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات. فهو سيف يسلط للرد على -

الاعمال بالنيات ميزان للباطن افاده ابن تيمية الحفيد وابن سعدي رحمهما الله - 01:30:18

الاعمال بالنيات. ما يوزن به الباطن وهو المذكور في حديث انما 01:30:49 فالشرعية لها ميزان يدور على اصلين فالشرعية لها ميزان يدور على اصلين احدهما ما يوزن به الباطن وهو المذكور في حديث انما

قلت للاخوان سبحان الله حديث لم يصح عن احد من الصحابة الا عن عمر. وحديث من - 01:31:12

بواحد. لذلك الاسواق كان فيها وزان واحد ما فيها عدة وزدانين. وإنما وزان واحد لانه يضبط - [01:31:43](#)

شیع من القرآن او من السنة لا تذهب بعيد عنه. کن معه - 01:32:23  
الشرع من کماله ينبعه بلفظه على معناه هذی من القواعد النافعة الشرع لکماله ينبعه بلفظه على معناه انت دائمًا اذا اردت تفهم  
ال الحديث ان من روایة الثقات على وجه متقن تبییها الى دقة اتخاذ هذا المیزان في امر الباطن والظاهر في - 01:32:03

انظر هذا المذكور منه الاية والاحاديث على ماذا يدل في نفس الفاظه لا في خارجها تجد بعض الناس يعني يفكر في الفاظ يفكر في  
كلام الناس ماذا قالوا عنه؟ ما يفكر ماذا قال الله او قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:44

عن ذلك انت اذا وجدت مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الكتاب المقصود به ايش؟ القرآن اتفاقا. طيب ليس قال ذلك ليش قال ذلك؟ من اين ستفهمها؟ من القرآن. لا تروح تفهمها من كتب - 01:33:05

مفسرين على طول لا انت تحفظ القرآن ماذا ذكر فيه؟ ما معنى ذلك ليست ذلك بمعنى هذا وان يقال انه استعمل مالي البعيد في صورة التقرير تعظيمها. هذا في اصله حق لكن اعظم من ذلك ان المراد الاشارة الى القرآن حال - 01:33:30

انها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف - 01:33:52

مكرمة وين؟ مرفوعة مطهرة. وهكذا في عدة مواضع. لذلك اه الامام مالك رحمة الله تعالى من اقدم من سلك هذا المسجد لك فلما يعني قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قال هي التي في سورة عبس يعني هذه الايات يعني المقصود بالايات - 08:34

المطهرون هو اللوح المحفوظ والدليل الايات التي في السورة عبس وله رحمة الله تعالى كلام حسن متفرغ في الموطأ في استعمال هذا انه يفسر القرآن بالقرآن على هذا الوجه. فدائما اذا اردت ان تفهم اية او تفهم حديثا من الاحاديث النبوية فانظر الى نفس ذلك الآية نفس تلك الآية - [01:34:28](#)

او ذلك الاحاديث ثم انظر الى الوارد في القرآن او في السنة مما يبين معناهما. نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث السادس عن أبي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:34:48](#)

ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع بالشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا - [01:35:08](#)

ان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. وفي هذا الحديث اخباره صلى الله - [01:35:28](#)

عليه وسلم بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي فالحال بين والحرام بين. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا - [01:35:55](#)

والنوع الثاني مشتبه متشابه. مشتبه متشابه. والمشتبه المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم تتبيّن تتبّين دلالته ولا اتضّح معناه والمتشابه المشتبه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم تتبيّن دلالته ولم يتضح - [01:36:23](#)

معناه والناس فيما يشتبه عليهم منها قسمان. والناس فيما يشتبه عليهم منها قسمان. الاول من متبّينا لها عالما بها من يكون متبّينا لها عالما بها. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من الناس - [01:36:53](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثير من الناس. فانه لم ينفي العلم اما عن الناس جميعا بل نفاه عن بعضهم فيكون فيه بل نفاه عن كثير منهم بل نفاه عن كثير منهم. فيكون فيهم من يعلمها - [01:37:19](#)

القسم الثاني من لم يتبيّنها ولا علم حكم الله فيها. من لم يتبيّنها ولا علم حكم الله فيها وهؤلاء صنفان الله وهؤلاء صنفان احدهما المتقي للشبهات التارك لها المتقي للشبهات التارك لها. والآخر الواقع فيها الراكع في جنباتها - [01:37:44](#)

فيها الراكع في جنباتها والواجب على من لم تتبيّن له تلك الاحكام ان يجتنبها لامرین والواجب على من لم تتبيّن له تلك الاحكام ان يجتنبها. لامرین احدهما الاستبراء لدينه وعرضه - [01:38:16](#)

الاستبراء لدينه وعرضه. اي طلب البراءة لهما اي طلب البراءة لهما والآخر ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمات ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمات. فالشبهات قنطرة المحرمات. والشبهات قنطرة - [01:38:44](#)

المحرمات ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بالراعي الذي يرعى غنمها عند حمى والحمى اسم لما يحميه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. والحمى اسم لما يحميه الملوك من الارض - [01:39:12](#)

لمصلحة خاصة او عامة فان من رعى حول حمى الملوك او شكت بهاته ان تدخل في الحمى فيؤخذ بذلك ويعاقب عليه. فهذه حال من وقع في الشبهات انه يحوم حول المحرمات - [01:39:35](#)

فالمحرمات دونها شبهات من دخل فيها جرته الى المحرمات ويعلم منه ان حكم تعاطي المشتبه ايش؟ التحريم ان حكم تعاطي المشتبه التحريم وانه يجب على العبد في المشتبهات الامتناع عنها - [01:40:00](#)

وانه يجب على العبد في المشتبهات الامتناع عنها ومن مزالات الاقدام ومضللات الافهام ما يتوهّمه كثير من الناس ان المشتبه يجوز فيه لعدم الجزم بتحريميه. تجد بعض العوام كثير من الناس. يقول اذا كان مشتبه يعني مو بحرام. فحنا ندخل فيه - [01:40:26](#)

تجدهم في بعض المسائل يعني ينقولون بعض الاخوان تجدهم يقولون له هذا مشتبه يقول لا خلاص ما دام ما هو بحرام حنا ندخل فيه واذا المشايخ كلهم قالوا حرام حنا نطلع منه - [01:40:53](#)

هذا ما يجوز اذا كان الامر مشتبه اختلف العلماء فيه بين محرم ومحل الواجب على من لا يتبيّن ان يرجع عن ذلك ما يدخل فيه ابدا

لأنه اذا دخل فيه دخل في الشبهة والشبهة يحرم تعاطيها. لا يجوز للانسان الذي لا يتبعها ان يدخل فيها. واما الذي يتبعها من حل او -

01:41:06

هو يقوم بالحكم الذي يكون فيها. ثم قال في اخر الحديث وان في الجسد مضفة ليش قال هذى ؟ ليش جاب الجملة هذى ؟ وان في الجسد مضفة. تنبئها لاثر القلب في حل الاشتباه او عدم حلها. تنبئها لاثر القلب في حل الاشتباه. يعني في رفع الاشتباه - 01:41:29 احسن نقول في رفع الاشتباه او عدم رفعه. فيكون في القلب تارة ما يعين على رفع الاشتباه عن العبد وتارة يخفى فلا يمكن من رفع الاشتباه عنه. وفيها بيان عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. فان من صلح قلبه - 01:41:58

صلحت جوارحه ومن فسد قلبه فسدت ايش ؟ جوارحه ومن البدائع التيمية قوله رحمة الله اكتبوا هالكلمة قال رحمة الله في الفتاوى المصرية القلب ملك البدن والاعضاء جنوده القلب ملك البدن والاعضاء جنوده. القلب ملك البدن فاذا طابت جنوده فاذا طابت الملك طابت جنوده. واذا خبث الملك خبثت جنوده واذا خبث الملك خبثت جنوده. القلب ملك البدن فاذا طابت الملك طابت جنوده واذا خبث الملك خبثت جنوده. انتهى كلامه. وروي قريبا منه من قول ابي هريرة عند - 01:42:54

في شعب الایمان بأسنان ضعيف. وروي قريبا منه من قول ابي هريرة رضي الله عنه عند البيهقي في شعب الایمان بأسنان نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث السابع عن ابي رقية الداري رضي الله - 01:43:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري فهو من افراده عنه. رواه مسلم في صحيحه دون البخاري - 01:43:43 فهو من افراده عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي الدين كله هو نصيحة اي الدين كله هو النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام ناصح بمال المنصوح - 01:44:09

من حقوق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين امتهن هي القيام بحقوقهم. هذا هو المعنى الجامع للنصيحة. وما عداه فانه يرجع اليه. هذا هو المعنى الجامع للنصيحة وما عداه فانه يرجع اليه. والنصيحة باعتبار منفعتها - 01:44:36 نوعان والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان. احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله - 01:45:06 او عليه وسلم. والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح معه. ما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح مع وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فالمنتفع بيذل النصيحة في الاول هو من - 01:45:34

الناصح. واما في النوع الثاني فالنفع يكون للناصح والمنصوح معا وقوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين اي اصحاب الولاءات فيهم. اي اصحاب الولاءات فيهم من اهل الامر والحكم. ومن تبعهم نائبا عنهم - 01:46:04 ومن تبعهم نائبا عنهم. فكل من ولی ولاية صغيرة في المسلمين هو تابع لامامهم واميرهم. فيكون من يندرج بالامر بيذل النصيحة له تبعا فتتعلق بالسلطان الاعظم والمفتى والقاضي والمعلم والخطيب والامام وغيرهم من اصحاب الولاءات في المسلمين. وانت اذا رأيت قوله صلى الله عليه وسلم - 01:46:32

الدين النصيحة انه معناه الدين كله نصيحة وجدت عظمة هذا الحديث واحتياج الناس الى فهم معنى النصيحة ذلك ابن رجب له كتاب لطيف اسمه الفرق بين النصيحة وايش ؟ ايش ايش ؟ والتعيين. فرق بين النصيحة والتعيين. هذا كتاب نافع. بعض كتب الرجب يحتاج طالب العلم ان - 01:47:08

اقرأها مرات خاصة في هذه المرحلة يقرأها مرات ومرات ومثل هذا الكتاب ومثل كتابه الآخر فضل علم السلف على علم الخلف هل الطالب ينبغي ان يقرأها مرات ومرات ؟ ومثل كتابه المحجة في سير الدلجة وغيرها من رسائله اللطيفة التي فيها اصلاح - 01:47:38

القلوب في بيان اصول الدين ومقاصده وقواعدده. فتقرأها مرة بعد مرة كي لان تكرارها يفيد في ثبوت معانيها نعم. قال رحمه

الله تعالى الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 01:47:58

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم و اموالهم لا بحق - 01:48:18

وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة - 01:48:38

من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان. فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوم المال - 01:49:04

والدم فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوم المال والدم. والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام ما يبقى به الاسلام واعظمها اقامة الصلاة وايتاء الزكوة. ولهذا ذكر في الحديث فمن - 01:49:27

آآ بالشهادتين ثبتت له عصمة الحال. فمن جاء بالشهادتين ثبتت له عصمة ولا تبقى هذه العصمة ثابتة له الا اذا التزم ما تقتضيه الشهادتان ولا تبقى هذه العصمة ثابتة له الا اذا التزم ما تقتضيه الشهادتان. فإذا التزم مقتضى الشهادتين ثبتت له - 01:49:57

المال فإذا التزم وقصور الشهادتين ثبتت له عصمة المال كما سيأتي بيانه. قوله صلى الله عليه اذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم و اموالهم اي صارت دماؤهم حراما غير حلال. لما - 01:50:27

من ظاهرهم دون اعتدال باطنهم. انظر ماذا عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حفظ دماءهم بايش بايش؟ بالعصمة يعني معصومة الدم معصوم البال. ليس بالبراءة. يقول هذا انسان بريء - 01:50:47

الابرياء لا لأن الابرياء كلمة مجملة. تطلق تارة على حق وتطلق تارة على باطل لكن التعبير بالوارد في الخطاب الشرعي يمنع كل توهם فإذا قلت عصمة الدم عصمة المال يعني المرتب في - 01:51:07

ترع لحفظ المال او حفظ الدم. وهذه العصمة نوعان. الاول عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين. عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد اذا بهما ثبتت عصمة دمه وماله حالا. فمن شهد بهما ثبتت عصمة دمه وماله - 01:51:24

والثاني عصمة المال يعني العاقبة. عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتب فيهما بالشهادتين ولا يكتفى فيها بالشهادتين. بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام. وعند - 01:51:54

ان يحكم ببقاء اسلامه وتستمر له العصمة التي ثبتت ابتداء وتستمر له العصمة التي ثبتت ابتداء. قوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق جاء اثباته في الاسلام. اي لا ترتفع عنه تلك - 01:52:24

العصمة الا بحق جاء في الاسلام. وهو نوعان احدهما ترك ما يبيح دمه او ما له من الواجبات. ترك ما يبيح دمه او ماله من الواجبات والآخر انتهاك ما يبيح دمه او ماله من المحرمات. انتهاك ما يبيح دمه او - 01:52:52

وما له من المحرمات. فمتى وجد واحد منها كان رافعا لتلك العصمة يعني الاول قلنا ايش؟ ترك ما يبيح دمه او ما له من الواجبة. فمثلا الصلاة واجبة فإذا تركها فإنه يقتل لكرهه. فترك واجب ارتفعت عنه عصمة دمه - 01:53:22

مثال اخر الزكاة زكاة المال ما حكمها واجبة انسان لم يخرج زكاة ما له تؤخذ هذه الزكاة من ماله قصرا يعني غصبا له اتفاقا وشطر ماله عند جماعة من الفقهاء هي رواية عن الامام احمد تعزيرا له - 01:53:52

فهذا ترك شيء من الواجب استبيح به ما له. الثاني انتهاك ما يبيح دمه او ماله من المحرمات مثلا عدا على مسلم معصوم الدم فقتله وهذا انتهك حرمة الداء حرمة العصمة فيقتل بذلك - 01:54:17

مثال اخر عدا على سيارة مسلم حطمها فيؤخذ من ماله بقدر ما يظمن به هذا المخالف لانه انتهك محظيا من المحرمات وهم ما فعله بمال المسلم فهذا يعني الا بحق الاسلام يعني بما جاء بحقه. ولذلك هذا الحديث من اعظم الاحاديث في بيان - 01:54:38

الحقوق من اعظم الاحاديث في بيان الحقوق ما جاء في هذا الحديث. بعض الناس الان يقول هذا حقي وهذا وهذا كذا وهذا كذا

**كيف تثبت الحق؟ لا بد تثبت الحق الحق وش معنى الحق؟ ما يلزم ويجب - 01:55:05**

ونحن المسلمين ما يحق لنا او يحق علينا باهواننا وارائنا ام بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ايهem؟ بالكتاب والسنة. فليس واحد من المسلمين ان يقول هذا حقي وهذا حقه الا ببيته وبرهان - 01:55:22

لان الحق امره عظيم ليس سهلا انما عظمت الشريعة الاسلامية لعنایتها بموارد الاحکام ومن جملتها الحقوق واذا اردت ان تعرف هذا انظر في كتاب السياسة الشرعية لابن تيمية الحفيظ رحمة الله تعالى تنظر ما رتبته الشريعة من الحقوق وما ترتب بعد ذلك - 01:55:42

عليها من الاحکام والحدود والتعزيرات وما يتعلق بها في الفوتوس والاموال. بهذا تعرف الشرع. الشرع هذا عظيم. الدين هذا عظيم لكن القصور نحن النقص فيما نحن اهل الاسلام. تجد ان اقول ما في اشياء ترتب الحقوق في المسلمين. من قال لك؟ هذا كلام لا ينبغي ان يتفووه - 01:56:02

مسلم لا ينبغي لان هذا دين الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل لا يترك دين هذا ناقص. الله عز وجل اخبرنا بأنه اكمل هذا الدين فاذا اردت ان تتنظم شيء من الامر لابد ان تجد في هذا الدين ما يبيئه. لكن الكلام في فهمنا للدين نحن. كيف نفهم الدين - 01:56:22  
لابد ان تفزع الى العلماء الراسخين وتقول هذا الامر الذي نريد ان نرتبه. كيف كيف نرتبه؟ حتى نأتي بالعدل مو بالمساواة بالعدل الله امرنا بالعدل فحتى يقع العدل في الناس بين الراعي والرعية والكبير والصغير والامير والمأمور لابد ان ننظر الى خطاب الشريعة. ماذما جاء في خطاب الشريعة؟ خطاب الشريعة - 01:56:43

شريعة يجعل هذا حقا لفلان وهذا حق لفلان ويجعله على هذا حق وعلى هذا حق ولذلك التيه الذي يعيش الناس في العلم والثقافة والسياسة والاقتصاد وغيرها من موارد الحياة منشأه عندنا اهل الاسلام من عدم كمال نظرنا الى الاسلام. تجد الاسلام فهمنا له في قصور ثم - 01:57:06

لو فهمناه تطبيقنا فيه قصور لكن السلف الاولى فهموه فيما صحيحا ثم اقاموه اقامة صحيحة ثم بعد ذلك وقعت حياتهم على العدل وقعت على العدل لأنهم فهموا الاسلام الان يعني بعض الناس تجد عنده التقصير - 01:57:34

ان تعجب مثلا لا شك ان المطالبة بالحقوق من الحقوق التي جاءت بها الشرع بالطريقة الشرعية ولذلك مر علينا في العقيدة الواسطية من اصول السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:57:56

على ما توجبه الشريعة يعني لا بالاهواء لكنك تعجب من يتكلم في هذه المسائل ثم الحقوق الازمة له لا يفي بها. الحقوق الازمة له مثلا هو يدرس في الجامعة ويغيب كل كل اسبوع يغيب محاضرتين عن الطلبة. من لم يقم بالحق الذي عليه لا يقوم - 01:58:08  
وله الحق الذي له. الله عدل سبحانه وتعالى. فانت اذا تريده ما اراده الله من العدل لابد ان تكون على ما احبه الله وتعالى ورؤسي. ولذلك امتلاء قلوبنا بالايام والذين واليقين يجعلنا نؤمن ان هذا الدين هو الدين الذي ارتباه - 01:58:29

الله سبحانه وتعالى وهو الذي ينفع الناس في اصلاحهم قدما وحدينا فيما سبق وفي هذه الايام فيما يستقبل من هذه الايام لذلك منفعة علم انه يهديك الى الحق وانك تهدي الناس الى الحق. هذى منفعة العلم. هذا الذي تحس ان العلم هو اعظم الشرف فيها. انك تعرف الحق - 01:58:49

ما عندك التباس في الحق. الحق عندك بين. ولا تنزل المسائل غير منازلها. لانك اذا انزلت المنازل غير منازلها تقع على ام راسك وقد يتحطم رأسك وهذا واقع في الناس تجد ان المسألة لا يفهمها - 01:59:09

ثم بعد ذلك يرتب عليها احكاما هو يضل بها. هو يربى الحق لكن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من مرید للحق للخير ان هو مرید للخير لكن لن يصيبه لماذا؟ لانه ما جاء بالطريقة الشرعية انما جاء بالهوى - 01:59:28

يعني اذكر لكم للعبرة والاتعاظ اني لقيت مرة يعني احد الناس فقال لي بعد احداث احدعش سبتمبر قال من عزى اولئك فهو كافر. قلت ليش؟ هو قريب مني ليس بعيد - 01:59:46

قلت له ليش طيب كافر؟ قال لان هذى موالاة. خير ان شاء الله. الامام احمد رحمة الله عنه روایة في في جواز تعزية الكافر في

الكافر. وش راييك؟ احمد كافر ولا لا؟ هي ما فيها ثنتين. يا تقول لي كافر او ليس بكافر - 02:00:06

ان كان كافر خلاص انتهينا منك اذا الامام احمد كافر ما بعده اهون منه. واما تقول احمد ليس بكافر الدين واحد. ما هو بالاحمد غير احمد والسبب انه ما اعمل احكام الشريعة اعمل الهوى جعل الهوى هو الذي يحكم على الشريعة فالمسألة عنده بناها على مقدمات -

02:00:26

قد وصل بها الى نتيجة. هذه المقدمات كانت خطأ فالنتيجة تكون خطأ انت عندما تفك في المقدمات والنتيجة لا تنظر الى الناس.

تنظر الى الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل هو الذي سيحاسبك وسيسألك - 02:00:47

ستتوقف ليس يبينك ويبينه ترجمان كمنظر معنا في العقيدة الواسطية في حديث عدي في الصحيح. فعند ذلك لابد ان تعرف الكلام الذي تقوله لابد تكون مبني على على بينة وهدى وخير واذا بنطي على بينة وهدى وخير خلاص - 02:01:06

ما عليك من الناس جميعا اذا كنت انت عندك قال الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم موافق طريقة اهل العلم الراسخين وان كان الناس كلهم لذلك اللي يحسب للناس غضبوا امرضاوا مدوا اذموا اقبلوا ام اذروا لكل دينين ما يكون دين واحد - 02:01:25

يكون عنده دينين دين لحال ودين لحال. اما الذي عنده دين واحد هو يقوله انه يراقب الله سبحانه وتعالى. فلا لابد ان يكون دين العبد مبنيا على وجه مثبت يقين حتى يوصله الى الهدى والخير والرشاد. وينزل هذه - 02:01:45

احكام منازلها العالم الراسخ هو عنده لا اعظم من الله ومن رسول صلى الله عليه وسلم. ما يناظر الى غيرهم ولا يابه بغيرهم ابدا ولو ان المجلس له مقام كان تكلمنا عن احوال العلماء الذين ادركاهם ممن كانوا على هذه الطريقة. هذه العلماء المعروف عن علماء الدعوة الاصلاحية هو هذا - 02:02:05

يبينون الحق بدلبله للراعي والرعية. الصغير والكبير. من يريد يقبله. من يريد ان لا الله قال لمحمد صلى الله عليه وسلم لست عليهم بمسيطر فانت اذا فهمت احكام الشرع المرتبة اطمأن قلبك وثبت - 02:02:29

يقيئونك وسلام دينك. واما اذا كانت معرفتك للدين مشوشة. يتشوش دينك يتشوش دينك وهذا في الايام هذه رأينا يعني قبل عشرين سنة عشرين سنة تقريبا اناس يكفرون ويفجرون. الان يكفرون - 02:02:51

الان تجده يقول الصحيح ان الذي ينبغي تعظيمه بين الناس المشترك الانساني لا يهودي ولا نصراني ولا مسلم وكما تقولون انت ايه المسلمين انكم في الجنة؟ نقول نعم اليهود والنصارى يكونون كذلك في الجنة. لان عندهم رحمة وعندتهم عطف وعندتهم -

02:03:12

كانوا عندهم كذا وعندتهم كذا. هذا انسان ينتسب للإسلام. يقول هالكلام هذا. يقول اليهودي والنصراني بيكون معك في الجنة. والله عز وجل يقول ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم وخالدين فيها ابد. فانظر كيف الحال هذا الذي قبل يكفر ابن باز وابن عثيمين؟ ويفجر في الرياض - 02:03:32

بعد ذلك تقول هذه حاله. لماذا ما في دينين الدين واحد لكن المعرفة الصحيحة بالدين ما هي المعرفة الصحيحة بالدين؟ والان الانسان عندما يسمع هذا الكلام لا تجعل فكرك الا بالله. لا تجعل نظرك الا الى الله. لا تعظم في قلبك الا الله. لا ترجو الا الله. لا -

02:03:52

لا تخاف الا الله لا تأمل الا من الله لا تعتد ب احد سوى الله سبحانه وتعالى هذا حقيقة الموحد هذا هو التوحيد فاذا امتلا قلبك بهذا التوحيد فان الله سبحانه وتعالى يهديك سبل الرشاد. الامام احمد رحمه الله لما اوصى عبد الوهاب الوراق - 02:04:18

قالوا غيره اعلم منه يقول له عبد الله ابنه يقول يا ابناه ان غيره اعلم منه. قال انه رجل مسدديوشك ان يسأل فيسدد يعني رجال عارفن طريقه ويعلن الله سبحانه وتعالى ويسمده ويوفقه - 02:04:38

مهما قال عنه الناس هو همه الله سبحانه وتعالى. الناس مرة يمدحونه ومرة يسبونه ومرة بشكروننه ومرة يكفروننه. لكن تجد للتبرير معهم وانا اذكر لكم استطرادا وحنا في ازمنة الفتنة - 02:04:55

ان هناك من البقية من هؤلاء في بلادنا بحمد الله والناس تارة يشكرونهم وتارة يكفرونهم تارة يمدحونهم تارة يذمونهم لكنهم ما

يلتفتون للناس لكن من عدة علماء كلهم كانوا يوصون به. وهو الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. انا انقل لكم الوصية به عن الشيخ ابن باز. وعن الشيخ ابن - 02:05:11

وعن الشيخ فهد ابن حمير رحمهم الله وكل هالثلاثة كانوا يقولون انه رجل صالح يسده الله ويوفقه قال احد من اني اعرفه من اربعين سنة ما اذكر انه قال كلام ثم رجع عنه. يعني بشكل ربما مرة مرتين - 02:05:31

لكن هذا يا اخوان من وين هو من اعانة الله سبحانه وتعالى من حسن اخذه للعلم ورعايته للعلم وانه يكون مع العلم ما يكون مع الناس لذلک انت تسمع انه يسأل عن اشياء تتعلق بالشأن العام. يجيب فيها بما يجب عليه العلم. احسن الله اليكم ما حكم اقامة صلاة الاستسقاء في - 02:05:51

الجواب صلاة الاستسقاء تقام في المصليات. نعم السؤال اللي بعده. وتسمع منها اشياء من هذا الجنس لأن المقصود بيان الدين. فانت ينبغي ان ان تطلب لنفسك النجاة تعرف هذا انك انت لا تنجو الا اذا كان دينك لله. علمك لله ندرك لله. ما تحكم به من خير او - 02:06:13

اقبال وادبار معظم فيه هو الله سبحانه وتعالى. ودائما لا تنسى ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديك الى الصراط المستقيم الدنيا هذي لا يغرك فيها الذكر والشكر والاصحاب والاموال والجاه والمناصب ستزول كلها ستزول - 02:06:34

اماكم يوم القيمة عند الله سبحانه وتعالى ما ينفعونك الجمع والدمع والمدح ما ينفعك ما ينفعك الا ما قدمت ما به ذمتك هذا الذي ينفعك ولذلك يعني ابن الناصح وغيره من من الحنابلة لما احتاج عليه بعض الاشاعرة قالوا كيف تقول لله يوم القيمة اذا قال لك الله يا عبدي - 02:06:54

كيف تثبت الكلام لي؟ يقولون له كيف تبي تقول اذا قال لك الله عز وجل يا عبدي كيف تثبت الكلام لي؟ قال اقول له يا ربها انت تكرمني يا ربها انت تكلمني. لأن الله سبحانه وتعالى اخبر في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك في الحديث. فحجته ببينة - 02:07:20

لذلك الذي يمتلى قلبه بالقرآن والسنة حجته ببينة. لو اجمع الناس على شيء وهو في مقابلهم ما عليه من كثرة الناس. وهذا واقع رأينا في لما كان الشيخ محمد بن ابراهيم كان اكثر الناس على خلاف رأيه فيها. بعد حين تبين كلامه هو الصواب. الشيخ ابن باز نفس الشيء. وستمضي - 02:07:40

الايات هكذا اذا بقي العالم الراسخ الذي لا يريد الا الله عز وجل تجد الميزان بعد بعد مدة تجد وستسمع حين ذاك اسمع من يذمه ومن يتكلم عليه ومن ينسبه الى الضلالة ومن يكفره هذا سمعناه ستسمعون في من يوجد الان من يسير على طريقه ومن - 02:08:00

تأتي بكرة على طريقهم تسمعون هذه الاشياء عنه. ثم بعد ذلك سترون العاقبة كيف ستكون؟ النموذج هذا الذي ذكرناه هو موجود اليوم اللي كان يكفر ويفجر والانصار يكفر ويفجر سيتكرر عليكم - 02:08:20

سترونهم اليوم وسترونهم غدا لأن الله سبحانه وتعالى حكم عدل ولا يظلم ربك احدا. والمقصود من هذا الكلام ان تطلب النجاة لنفسك اطلب النجاة لنفسك خاصة نحن الان في ازمة فتن - 02:08:37

لابد ان تطلب النجاة لنفسك لا لا تحصل على النجاة الا ان يهديك الله سبحانه وتعالى. يهديك الله اليه الى طريق الحق طريق الرشد هذا هو الذي يهديك الله اليه. لا لم تكن هديتك انك تكون مع الحكم ولا تكون مع المحكوم ولا انهم يمدحونك ولا انك تخاف من ذمهم؟ لا - 02:08:53

الهداية ان تكون مع الله لله. هذه الهدایة. قال ابن القیم رحمة الله تعالى فاوجز فلواحد کن واحدا في واحد اعني طريق الحق والایمان وقطعت جهیزة كل خطیب. هذه الكلمة تکفی تکفی في الوقوف على هذا القدر من الاحادیث - 02:09:13

المقصود ما هو فقط انك تقرأ الاحادیث المقصود تفهم المعانی ولذلك اذکر لكم يعني مما يحادي امرنا ان شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى لما كان يقرأ عليه في كتاب في صحيح مسلم لما جاءت احادیث المساقه - 02:09:33

مزاولة فالقارئ استرسل في قراءتها لانها احاديث تتكرر في معنى واحد فاسترسل اقرأ خمس صفحات خمس صفحات قرأ والشيخ ما علق شيء. بعدين عند نهاية الصفحة الخامسة رفع الشيخ رحمة الله تعالى رأسه وقال - 02:09:49

ارجع الى قوله صلى الله عليه وسلم كذا وذكرا حديث في اول الصفحة الاولى ثم رحمة الله لمج نفوس الناس ستتغير الطلبة تعرفون اذا قضوا شي يفرحون فقال ليس المقصود ان نقرأ الاحاديث فقط ونمر عليها المقصود نتأمل ما فيها من العلم والمعاني التي ينتفع الانسان بها وهذا الكلام - 02:10:09

نافع اذا المقصود ان تختتم كتاب ان الكلام الذي يلقي اليك تفكير فيه مرتين وثلاث واربع وخمس وتدبره على وتخلو بنفسك مع ربك سبحانه وتعالى وتحاسب لنفسك. وينبغي ان يكون للانسان ساعة مع ربها كما يكون مع ساعة مع الخلق. واذا خلا بربه - 02:10:35

يحاسب نفسه على العلم والعمل اللي هو فيه لا تقدر بعض الناس يقعد يحاسب نفسه عن اشياء ويغفل عن اشياء هو فيها. عن العلم والعمل الذي هو يطلبها. كيف انت فيه؟ ما محاسبتك لنفسك فيه؟ ينبغي ان تحاسب - 02:10:55

نفسك نفسك فيه وحتى المتكلم من امثالى هو ينبغي ان الكلام هذا يرجع مرة ثانية يفكر فيه يفكرة في الذي قاله في مرة على يمر على نفسه واخوانه الذين يحضرون عنده ينبغي لهم ان هذا الكلام اذا صدر منه ما يخالفه ينهونه عليه. لأن ابن ادم مطبوخ على الخطأ والنسيان. فاذا وقع منه - 02:11:08

وخطأ وزلل هو ليس ملك ولانبي يقع منه الخطأ والنسيان فينبه على هذا ليرعوي وليرجع لان المقصود ان المؤمن ناصح ومرأة فيتبه هذا وهذا كان حال العلم عندنا حتى حدثت هذه الحوادث كان اهل العلم رحماء - 02:11:28

بيّنهم يقومون بحق العلم وينصح بعضهم بعضاً ويهدي بعضهم بعضاً ويرشد بعضهم بعضاً فكان يحب بعضهم بعضاً. لأن العلم يهدى بهم كهذا والله قال صالح العصيمي كلام وهذا خطأ في صالح العصيمي. ان كان يعرف صالح العصيمي الو يا صالح انت قلت كذا وكذا وهذا الكلام ترى خطأ وهذا دليل - 02:11:48

وكذا وكذا صحيح الاسلام الواجب عليه ان لا يستكبر يقول جزاك الله خير اذا كان داعي يبين ما يعرف صالح العصيمي يروح للمفتى المفتى المملكة العربية السعودية احسن الله اليكم في - 02:12:08

احد يشتغل بالتدريس قال كلام كذا وكذا اسمه فلان لعلمكم تكلمونه وتنصحونه هذى طريقة العلماء هذا كان الناس يحرصون على هذا اذا وقع احد طلاب العلم في هذا يستدعيه المفتى - 02:12:18

العالم الاكبر يقول له يا ولدي انت تركت هذا الكلام هذا كلام صحيح عنك ولا مو بصحيح اذا اقر به يقول له وش وجهه؟ ما هو دليله؟ في احد قبلك قال به - 02:12:28

انما قال به العلم ما احد يحيط به. العلم بحر. فكان ينبه بعضهم بعضاً. هذا هو حقيقة العلم. الذي يجعله قريب من الله لا تأمل من الناس شيء هذا هو العلم الذي يطلب انك تكون قريب من الله العلم يا اخوان لا تطلبونه الا لله فانكم اذا طلبتموه لله - 02:12:38 الله عز وجل لذة لا يعبر عنها لسان. لذة لسان ما يقدر يقول لك وش انت فيه من السعادة؟ وانت من الهباء. وان الامر كما قال سفيان الثوري رحمة الله العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون اليه. العالم ما يأبه بالناس - 02:12:58

واحد مئة الف الفين كلهم عندي السوق ولذلك اذا كثروا ما يفرح يخاف الشيخ عبد الله بن غديان رحمة الله جاء في اخر عمره الى درس كما يخبرني احد الاخوان اللي كانوا معه فرأى زحمة في السيارات قال هذولا - 02:13:17

عندهم قالوا يا شيخ هو في منطقة غير الرياض قال هذولا وش عندهم السيارات هذى؟ قال يا شيخ حاضرين لك وكان الحضور اكثر من الف فقال رحمة الله نسأل الله ان لا يفتنا. شف اهو هذا الرجال عمره ثمانين فوق الثمانين ويخاف الفتنة. ما بالك بمن دونه - 02:13:33

ولذلك انت اذا عرفت العلم هذا العلم اللي تجده عند العلماء الاولى تجده فيه اثار السلف وكلام السلف وفيه الایات وفيه الاحاديث تكون عزيز بالعلم انت ايها الاخوان اطلبوها هذا العلم تكونون سعداء تكونون عن الناس اغنياء وفي هذه الحياة زاهدون لا تبالون

مدحك الناس - 02:13:53

عطوك منصب ما عطوك منصب جلست على كرسي ما جلست على كرسي هذي ما ما يأبى ما يأبهون ابدا بها. لا يهمهم شيء منها لأنهم لا يريدوا من هذه الدنيا - 02:14:13

شيئا ابدا لأنهم يعلمون ان العلما ورثت الانبياء وان امامهم جنة ونار هم يدورون مناصبهم في الجنة ويحافظون ان يكون لهم مقعد في النار هذا اللي يدورونه ما يدورون هذه الدنيا لان هذه الدنيا - 02:14:23

هي حال زائلة لا تبقى لكن امامك الباقي امامك جنة خلود فلا موت ونار خلود فلا موت رضي الله عنه وعظ فقال يا ايها الناس ان الدنيا ولت مدبرة وان الآخرة جاءت مقبلة وان لكل منهمما بنون - 02:14:39

كونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فالليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعا حياة سعيدة وان يتوفانا وفاة حميدة. اللهم احيينا على الاسلام وامتنا على الاسلام والسنن. اللهم احيينا وانت - 02:14:59

الاعراض وتوفنا وانت عننا راض واحشرنا جميعا وانت عننا راض. وهذا اخر هذا المجلس ونؤجل الاختبار ان شاء الله تعالى للمجلس القادم في كتاب المفتاح وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد والله وصحبه اجمعين - 02:15:19